

ذهاب الأبطال ..!



شهدت يوماً الثلاثاء والأربعاء الماضيان مباريات دوري أبطال أوروبا ، ذهاب دور الربع النهائي ، عديد المواجهات المرتقبة بالشوارع الرياضي ، أهمها تلك التي جمعت نادي برشلونة الإسباني بقيادة نجمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي ضد الشياطين الحمر مانشستر يونايتد الإنجليزي ، في المباراة كانت سريعة وممتعة في الشوط الأول ، حيث شهد تسجيل النادي الإسباني هدفاً عن طريق المهاجم لويس سواريز بعد تمريرة جميلة من البرغوث ميسي ، لكن الهدف احتسب عن طريق الخطأ للدفاع لوك شاو. وحاول الفريق المستضيف العودة إلى اللقاء لكن من دون جدوى ، لتنتهي المباراة بفوز برشلونه بهدف نظيف ويحقق أول فوز في ملعب الأولدترافورد. واستطاع برشلونه الخروج بأقل الأضرار من المواجهة وبأفضلية الشباك النظيفة وتسجيل هدف مهم ، في انتظار موقعة «الكامب نو» سيحاول مانشستر يونايتد في الأيام تكرر سياتاريو ريمونادا باريس في برشلونه ، بعد أن خسر في الذهاب وعاد وتأهل في الأيام.

وفي مواجهة انجليزية خالصة استطاع توتنهام الفوز بشق الأنس في ملعبه وبين جمهوره ، على خصمه مانشستر سيتي ، وفي أول مباراة تقام في ملعبه الجديد في أبطال أوروبا استطاع الكوري الجنوبي هونغ مين سون تسجيل اسمه بأحرف من ذهب بعدما سجل في أول هدف في الدوري الإنجليزي بملعب توتنهام ضد كريستال بالاس ، وعاد ليُسجل أول هدفاً أيضاً ضد مانشستر سيتي ، وأوضاع مانشستر سيتي ركلة جزاء عن طريق مهاجمة أغويرو بعدما تصدى لها الحارس الفرنسي لوريس. وستكون مباراة العودة مشوقة لعشاق الكرة ولا بدليل ليب غوارديولا سوى الفوز والتأهل إلى نصف النهائي . ويأمل توتنهام بقيادة مربيه بوشميتو في مواصلة المغامرة وإزاحة مانشستر سيتي.

وفي ملعب انجليزي آخر وبالتحديد في ليفربول ملعب أنفيلد رود ، استطاع ليفربول خصمه بورنو البرتغالي الأسهل في هذا الدور ، وسيطر سيطرة تامة ولم يجد لليفربول صعوبة كبيرة في تسجيل الأهداف واستطاع تسجيل هدفين عن طريق لاعبه نابي كيتا بعد تسديدة قوية سكنت شباك أليك كاسياس ، وأضاف المهاجم البرازيلي

صعصاع العبدالله
sa3saa3@

عزيزي المترجم ..



تحية لك ، ويبدو لي في مقام التحايا إن ترجمة تؤدي التحية لتقاقتك على طريقة النازية!

ليس من دورك يا عزيزي أن تسكب قبورك علينا حين تحول اللغة التي نلتقها إلى لغتك الأم. كل ما عليك أن تنقل لنا النص كيفما أنتي ، دون أن تحشر ألف ثقافتك. إننا لسنا بحاجة إلى المكوث في دائرتك الضيقة جداً. هناك متسع للعالم. دائرتك الضيقة تلك التي تحاول أن تخفي مساحتها باسم المبادئ والقيم الفردية ، هي خاصتك وحدك لا شأن لنا بها.

ما الذي ساجنيه من فكر إن كان نسخة طبق الأصل من الفكر السائد في المجتمع. نعم ، أعلم أن السائد ليس مفهوماً خاصاً بعشوائية ثقافة المجتمعات. هناك السائد المخلوق في جميع فئات المجتمع! وكما تعلم نحن نعشق التصنيف ونعمل عليه!

انظر من حولك إن كنت قارئاً. إن القراء يخلقون سائدهم! أو إن كنت كاتباً أو ناقداً أو خباطاً أو حتى من أصحاب الأغنام ، فكل منهم يخلق سائده. نعم تماماً كما هو في عالم الترجمة ، الذي قلما نجد فيه من يتقل حقيقة النص كما هي ، دون أن يغمسها في وعاء فكره التقليدي أو يضعها تحت مشروط المحظور! فالسائد يا عزيزي لا يعمل على التميز.

عمل مهم جداً ، وهو خطير بالفعل ، هو ذا عمل المترجم الذي يكون حلقة وصل بين ثقافات الشعوب ، بين الأفكار ، بين العوالم اللامرئية أيضاً إن سمحت قدرته على فعل ذلك!

الامر أبعد مما نراه ، ولا يقتصر على المال وجمع الثروة وتحديد الصفحات لترجمتها

أحمد الزمزم
ahmadalzamam@

الأقنعة الطيبة



ونحن غارقون في بحر الحزن اللجي .
ننظاها عمداً كما تنتاسي الأوجاع عمداً .
نحن الذين ينظرون لنا من عين القوة لاننا مصدرها .
ونحن الثابتون على ساق الصبر حين سقطت كل العكازات التي من الممكن أن تسندنا .
نحن الباسون حياً بقضاء الله وقدرته ، ونحن الذين دربنا أنفسنا على ذلك ، حتى صارت هذه الأقنعة الطيبة صديقة لنا .
إن الأقنعة الطيبة ، لارتديها بدواعي الغدر والخيانة ، ولكن لدواعٍ سلمية .

الأقنعة الطيبة هي التي ترتديها ونحن نعلم أنها لن تخفي ملامحنا الطيبة .
ترتديها كي نستر حزننا وعيوننا الموشومة به .
ترتديها حيلةً وحذراً كإجراءات احترازية .
ترتديها كي نحتفظ بتفاصيلنا الباقية من عوامل تعرية الزمن ونجوتيه .
ترتديها لننظاها بأشياء لا نود إظهارها .
ترتديها كي نبسم في وجه من يسعد بإبتسامتنا بدل دموعنا .
ننظاها بالفرح ونحن في أشد مأسيتنا ، ونمثل السعادة

واقفك مرأة ذاتك



هل تتصَجَّر كثيراً مما يحدث حولك؟
هل تعاني من طبع البعض الاستفزازي؟
هل تجد أنَّ حياتك فوضى ومُبعثرة؟
إن كانت الإجابة بالإيجاب: فيجب عليك أنت أن تتغير أولاً، ليتغير كل ما حولك بأمر الله وحوله.
إن واقعنا هو انعكاسنا لذواتنا المُخبَّنة في أعماقنا، فإن كنا نعاني من فوضى نفسية، فإن واقعنا يُصبح فوضوياً؛ فنحن ننشأه إلى حد كبير بحياتنا الخارجية.
قد يُنكر البعض كلامي، ويقولون (نحن لا نعاني من هذه البعثة، ورغم ذلك، فواقعنا مبعثر!)
أجيبهم: هذا ما يترائي لكم، لكنكم لو استبصرتم ذواتكم بعقم ودقة، فستجدون أن الأمر عكس ما ترون؛ فليس كل ما نراه حقيقة!
الانتقال من حال إلى حال يحتاج منك عزماً وإرادة وشغفاً، لكي تصبح حياتك أكثر طمأنينة وسلاماً.
وأكثر ما يعيننا على هذا الأمر، هو الدعاء، وأكثرنا من (لا حول ولا قوة إلا بالله) بنية الانتقال لحال أفضل؛ فإن حياتكم حتماً وبلا شك ستصبح كما أردتم بإرادة الله.

مشعل الشمري
Twitter: Ma8roo6

الجحيم هو الآخرون!



صمتي لا يعني جهلي بما يدور حولي
ما يدور حولي لا يستحق الشعور والكلام .
مع مرور السنوات يصل عقل الإنسان إلى مرحلة « نضج » يتوقف فيها عن الجدالات الثقافية وخوض المعارك الصغيرة ، لا يهتم بما يقال حوله ، لم يعد يبحث عن الأجوبة ، لا يريد أن يصنع الحدث ولا أن يصبح الحدث . أقل كلاما وشعورا وإحساسا وأكثر حذرا في التعامل ، علم في النهاية أن راحة البال أولى من إقناع الحقي ..

بعد العديد من التجارب والمواقف يصبح التعامل مع الناس مختلفا بسبب توسع مخازن العقل والدائرة التي كانت الحياة تطوف عليها ، نصبح أكثر نضجا وإدراكا ووعيا . وبدلا من التحدث لدقائق نكتفي بكلمة واحدة لتوضيح رأينا ، ربما كلمة « لا أعلم » تنصير الأولوية بدلا من بذل الجهد وعصف الذهن وحشد الأدلة لإقناع من لا يريد أن يفتنع ، ستختصر فتناعاتك بانه (إنك لن تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) ..

الخطوات أقل من السابق لأن الوقت بدأ يُصبح أكثر أهمية ، ستتوقف عن الإيمان بانك الشمعة التي تحترق لتتبر طريق الآخرين ، أحوال الناس لم تعد تهتم نجاحتها فشلتها تعاستها ورضاهما ، ستجد أن النفس خضعت لـ « المقبول » ولم يعد يهمها « الأجل على الإطلاق » ، لا شهوات ولا رغبات ولا وسوسة إبليس ولا امرأة العزيز أصبحت تخفي ..

ستجد أن التأقلم السريع على متغيرات الحياة أهم أسباب الثبات والسعادة ، ستقارن بين الوقوف على الهدوء والثبات على انقراض الشئيات ، ستفهم بأن الإنسان ولد لكي يكون جاهزا لا لكي يتم تجهيزه ، ستفهم بأن الحظ له تعريف آخر غير الصدفة ، و السعادة لها طريق آخر غير الملذات ، وأن كل السواد الذي كنت تراه بسبب تلك النظارة السوداء التي كنت ترتديها ..

ما تبقي من العمر ليس غير زجاجة سعتها محدودة . ستكون في قمة التركيز لكل ما يدخل إليها لأن طاقتها المحدودة لم تعد تستجيب ..

« الجحيم هو الآخرون » جان ساتر

صالح النغميش
Twitter @Saleh engemasha

نجلا حمد
n.q8.q8@hotmail.com